

الأغاني

(أحبب° إذا أحببتَ حبا مُقارِباً ... فإنك لا تدري متى أنت نازع) .

(وأبغِض إذا أبغضت بغضاً مقارباً ... فإنك لا تدري متى أنت راجع) .

(وكن معدننا للحلم واصفح عن الخنا ... فإنك راءٍ ما عملتَ وسامع) .

ابو الأسود يشكو جيرانه .

وقال المدائني حدثني أبو بكر الهذلي قال كان لأبي الأسود جار من بني حليس بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل من رهطة دنية ومنزل أبي الأسود يومئذ في بني الديل فأولع جاره برميّه بالحجارة كلما أمسى فيؤذيه فشكا أبو الأسود ذلك إلى قومه وغيرهم فكلّموه ولاموه فكان ما اعتذر به إليهم أن قال لست أرميه وإنما يرميه ا□ لقطعه للرحم وسرعه إلى الظلم في بخله بماله فقال أبو الأسود وا□ ما أجاور رجلا يقطع رحمي ويكذب على ربي فباع داره واشترى دارا في هذيل فقبل له يا أبا الأسود أبعث دارك قال لم أبع داري ولكن بعت جاري فأرسلها مثلا وقال في ذلك .

(رمانى جاري ظالماً برميّته ... فقلتُ له مهلاً فأنكرَ ما أتى) .

(وقال الذي يرميك ربيُّك جازياً ... بذنبك والحَوّاتُ تُعقِب ما ترى) .

(فقلت له لو أن ربي برمية ... رمانى لما اخطأ إلهي ما رمى) .

(جزى ا□ شرّاً كلّ من نال سوءة ... ويَنذَحَلُّ فيها ربُّه الشرّ - والأذى) .

وقال فيه أيضا .

(لَحَى ا□ مولى السّوء لا أنت راغب ... إليه ولا رامٍ به من تحاربه)